
Concept of the Arabic by its Scientists during the 4th Hijri Century with an Applied Study of the Sentence

Elsayed Abd Elhameed Ragab

هل هناك نظرية للغة؟ وهل كان لعلماء اللغة القدماء مفهوم يصل بهم إلى حد النظرية إبان درسيهم لهذه اللغة؟ كان هذان السؤالان سببا في تعلق الفهم للإجابة عليهما، وكانت الإجابة تتطلب البحث عن أصل هذا المفهوم في التراث اللغوي الذي خلفه لنا القدماء، ثم كانت الحيرة في تحديد هؤلاء العلماء هل هم علماء البداية في البحث اللغوي؟ أم أنهم علماء القرن الثاني الهجري؟ ولما كان علماء البداية قد انطلقوا من عباءة الدرس الديني إلى درسيهم اللغوي، كان من الصعب أن نجد عندهم هذا المفهوم، فلم تكن نظرتهم لغوية خالصة، كما كان علماء القرن الثاني منصرفين بالجمع اللغوي وتدوينه عن النظر المتأمل لطبيعة اللغة، لأن جهدهم موزع بين هذا وذاك، وعليه أيضا فمن الصعب أن نجد عندهم هذا المفهوم، ثم كان من الطبيعي أن نبحت عنه لدى علماء آخرين، ولعلمهم يكونوا علماء القرن الرابع للهجرة.